

سلسلة حكاية لطفلك

فطنة عصفور

تأليف: جميلة الفضلي

رسوم : عبد الرحمن بكر



مراجعة : إبراهيم عبد العزيز

2004 - 2005

العلم والإيمان للنشر والتوزيع

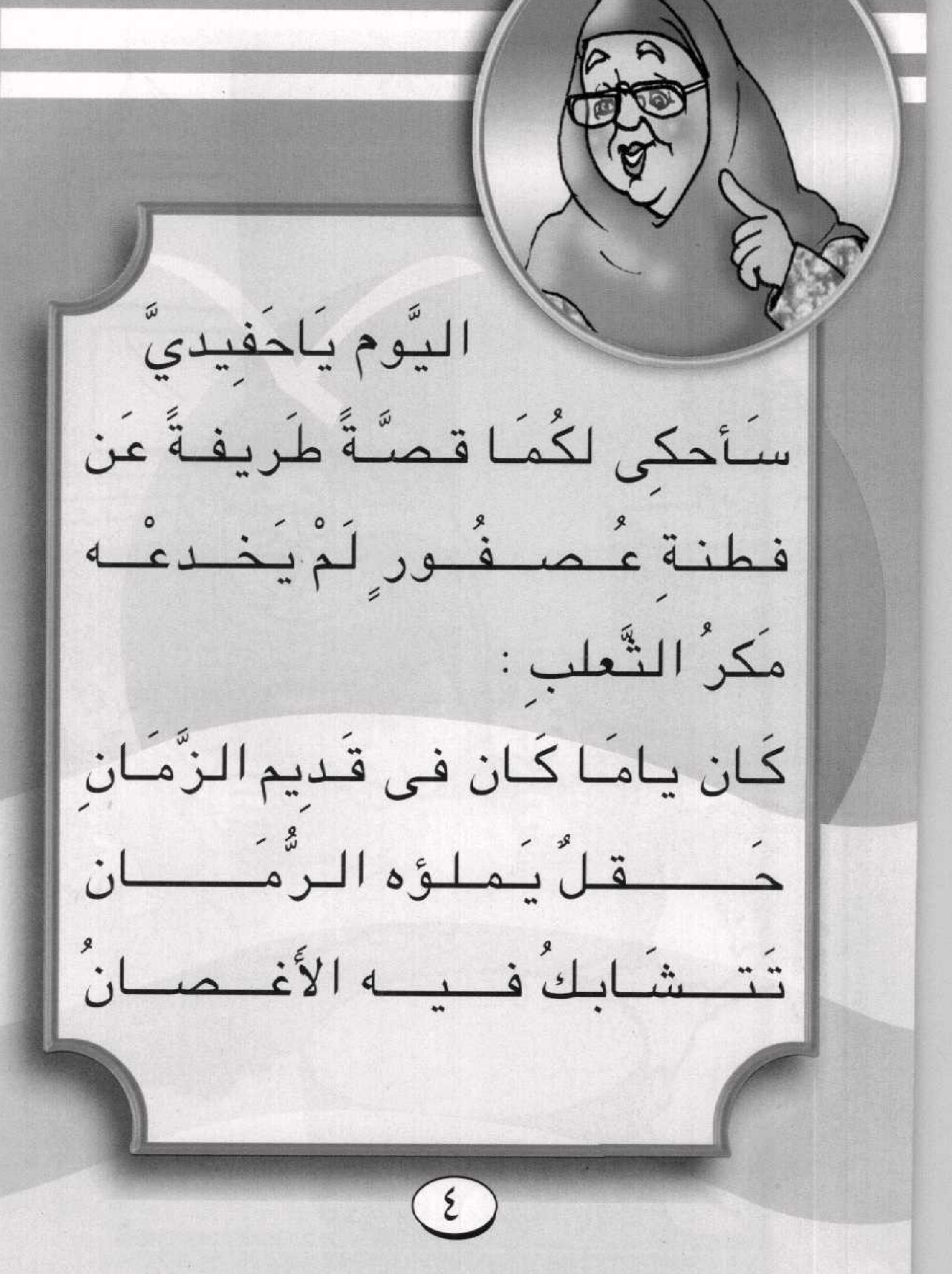


الناشر: العلم والإيمان للنشر والتوزيع
دسوق - ميدان المحطة - ش الشركات
تليفون: ٠٠٢٠٤٧٥٥٠٣٤١
فاكس: ٠٠٢٠٤٧٥٦٠٢٨١

رقم الإيداع ١.٩٣٤ / ٢٠٠٤
الترقيم الدولي I.S.B.N. 977-308-040-4

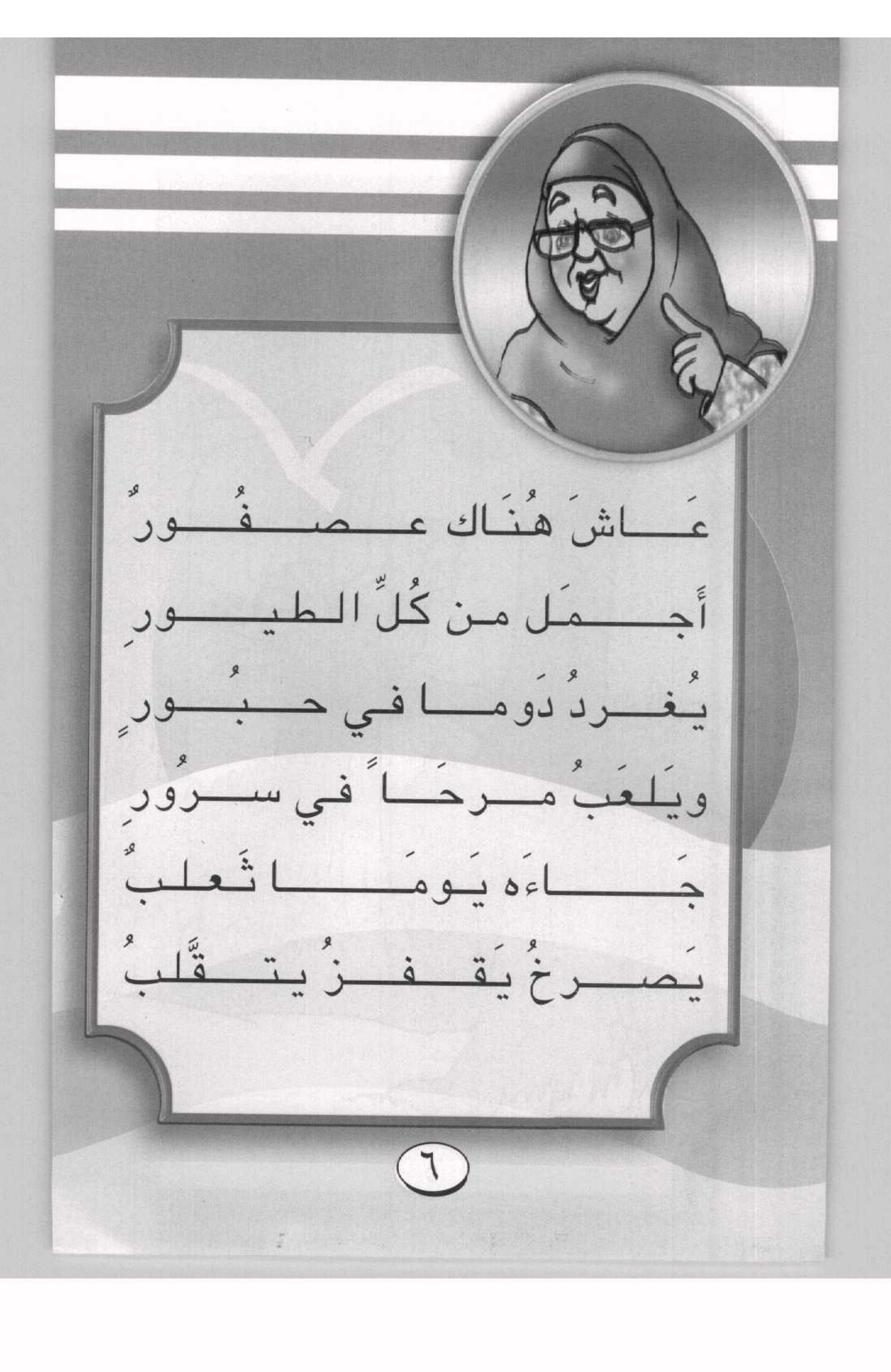
تصميم جرافيك
محمود قطب سالم
جمع وإخراج
خميس مصطفى الشيهي


قَالَت الجَدةُ
هندُ



اليَّوم يَاحَفِيديَّ
سَأحكِي لكُمَا قصَّةً طَريفةً عَن
فطنةِ عُصفورٍ لَمْ يَخدعْه
مَكرُ الثَّعلبِ :
كَان يامَا كَان فى قَدِيم الزَّمَانِ
حَقلٌ يَملؤه الرُّمَان
تَتشَابكُ فيه الأَغصانُ





عَاشَ هُنَاك عصفُورٌ

أَجمَل من كُلِّ الطيورِ

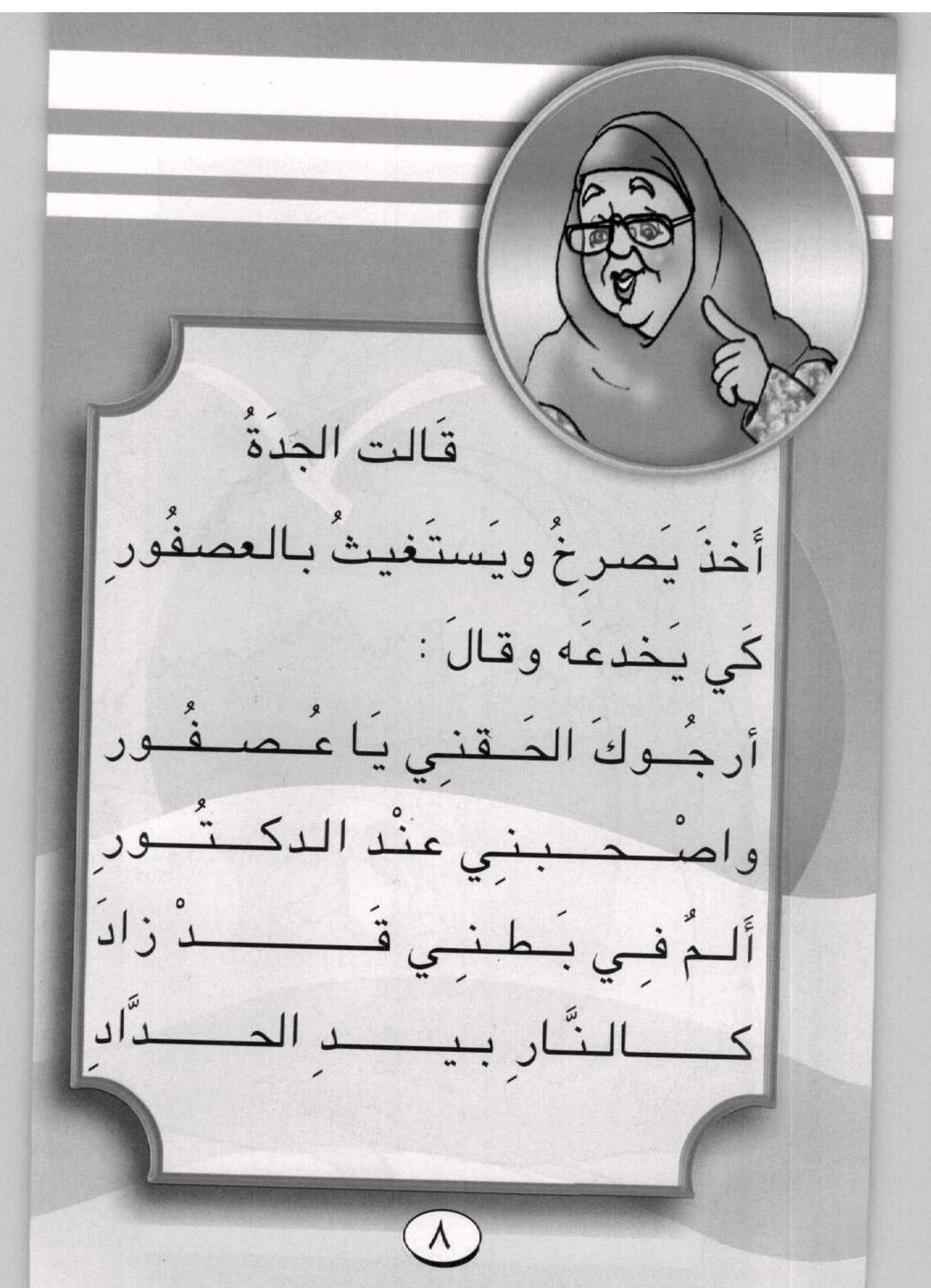
يُغردُ دَوما في حبُورٍ

ويَلعَبُ مرحَاً في سرُورِ

جَاءَه يَومَا ثَعلبٌ

يَصرخُ يَقفزُ يتقَّلبُ





قَالت الجَدَةُ

أَخذَ يَصرِخُ ويَستَغيثُ بالعصفُورِ
كَي يَخدعَه وقالَ :
أرجُوكَ الحَقنِي يَا عُصفُور
واصْحبنِي عنْد الدكتُورِ
أَلمُ فِي بَطنِي قَدْ زادَ
كالنَّارِ بيدِ الحدَّادِ





قَالتْ سُعادُ

أَخـشَى يَا جـدَّتِي أَن يُطاوعَـه العصفُور المسكينُ .

قَالت الجَدةُ

لا يَا سُعَادُ أتَدرِين مَاذَا قَالَ له العصفُورُ ؟





صَاحَ العصفُورُ علي الشَّجرةِ
اذهَب يَا ثَعلَبُ يَا نَكِرة
هَل أَنسَى منْك يَوما
أنك تلحقنِي دَومَا
كَيْ أُؤكَل مثل الأَجدَادِ
لنْ أُخدعَ أبَداً يا ثَعلَب





لاَ يُجـدِي لي هَذا المقلَب
يَا ثَعلَب دَعْ عَنْك الحِيلةَ
دَعْ عَنكَ الألمَ وتَمـثِيلَه
فَأنا من مِثلكَ أحتَاطُ
قَد عَادَ الثَّعلَبُ مَخذُولا
وعرفَ الكذبَ مرذُولا
لَن يَنفعَ في كُلِّ الأحوَالِ





وشَـــدا العـــصــفُــورُ في مَـــزحٍ
قَـــدْ عَـــاشَ بِحبٍ ومَـــرحٍ
أَنقـــذَه عَـــقلٌ قَـــد رجحَ

قالَت الجَدةُ :

لَن أسـألَكمَـا مـاذا فَـهِـمتـمَـا
فـالواضحُ أَنكُـمـا مـستَـوعِـبَـانَ
الحكَايةَ ، وهَيَّا نخلدُ للنَّومِ .